



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ الجمعة 2016/8/12 الموافق 9 ذو القعدة 1437 هـ

الحثُّ عَلَى التَّوْبَةِ وَتَرْكِ الْأَمْنِ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مِثْلَ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا حَدَّ وَلَا جُتَّةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ وَعَلَى ءَالِهِ الْأَبْرَارِ وَصَفْوَةِ الْأَصْحَابِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
إِعْلَمُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ لِلذَّنْبِ أَثْرًا يَتْرُكُهُ فِي قَلْبِ الْمَرْءِ فَهُوَ كَمَا رَوَى أَصْحَابُ السُّنَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَعْتَبَ صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَقَ قَلْبُهُ فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾¹ اهـ فَالذُّنُوبُ إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَى الْقُلُوبِ فَأَغْلَقَتْهَا أَتَاهَا حِينِيذُ الْحَتْمِ مِنَ اللَّهِ وَالطَّبْعُ فَلَا يَكُونُ لِلإِيمَانِ إِلَيْهَا

مَسَلِّكَ وَلَا لِلْكَفْرِ مِنْهَا مَخْلَصٌ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَلَا يَنْبَغِي لِلوَاحِدِ مِمَّا أَنْ يُهْمَلَ التَّوْبَةُ وَإِنْ كَانَ يُعَاوِدُ الذَّنْبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَإِنَّ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ صَفْلًا لِلْقَلْبِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلُوهُ الرَّانُ فَيُخْتَمَ عَلَى قَلْبِهِ. وَلَا يَقُولَنَّ الْوَاحِدُ مِمَّا كَيْفَ أَتُوبُ وَقَدْ ثُبْتُ مِنْ ذُنُوبٍ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ عَاوَدْتُهَا بَعْدَ التَّدَمِّ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ حَطَّاءٌ وَخَيْرُ الحَطَّائِينَ التَّوَابُونَ اه² مَعْنَاهُ غَالِبُ بَنِي آدَمَ يَقْعُونَ فِي الذَّنْبِ وَخَيْرُهُمُ الَّذِي يَتُوبُ بَعْدَ الحَوْبَةِ فَكَلَّمَا عَصَى تَابَ.

وَالتَّوْبَةُ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْفَوْرِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا .. فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ مَعْصِيَةً فَتَتْرُكُهَا مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ فَإِنَّكَ تَعْصِي الْإِلَهَ فَلَا تَنْظُرَنَّ أَخِي الْمُسْلِمَ إِلَى صِغَرِ المَعْصِيَةِ وَلَكِنْ انظُرْ مَنْ تَعْصِي .. وَبَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ مِنَ المَعَاصِي كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا .. بَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ مِنَ المَعْصِيَةِ بِالْإِفْلَاحِ عَنْهَا مَعَ التَّدَمِّ عَلَى عَدَمِ رِعَايَتِكَ حَقَّ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ بِنِعْمٍ لَا تُحْصِيهَا ثُمَّ أَنْتَ تَسْتَعْمِلُ نِعْمَهُ فِي مَعْصِيَتِهِ .. سُبْحَانَكَ رَبَّنَا مَا أَحْلَمَكَ.

تُوبُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِلَى اللَّهِ وَاعْزِمُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى مَعْصِيَتِهِ مِنْ قَبْلِ الفَوَاتِ فَإِنَّ المَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾³ فَإِنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُكَ أَخِي الْمُسْلِمِ بِتَرْكِ فَرِيضٍ فَاقْضِهِ فَإِنَّ قَبُولَ تَوْبَتِكَ مُتَوَقِّفٌ عَلَى ذَلِكَ .. وَإِنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُكَ فِي حَقِّ مَنْ حُقُوقِ عِبَادِ اللَّهِ فَقَبُولُ تَوْبَتِكَ مُتَوَقِّفٌ عَلَى إِيْصَالِ الحَقِّ لِمُسْتَحِقِّهِ وَالحَلَاصِ مِنْ تَبِعَاتِ العِبَادِ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ أَيُّ فِي الآخِرَةِ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ اه⁴ فَمَنْ كَانَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عَرِيضٍ كَأَنْ سَبَّهُ أَوْ فِي مَالٍ كَأَنْ أَكَلَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ فَلْيُبْرِئْ

² رواه الحاكم في المستدرک.

³ سورة التحريم/ ٨.

⁴ رواه البخاري.

ذِمَّتْهُ الْيَوْمَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَدِيدٌ .. يَوْمَ يَغْفِرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ. إِنْ كَانَ عَلَى الشَّخْصِ حُقُوقٌ لِلنَّاسِ مَاتَ مِنْ قَبْلِ تَأْدِيبَتِهَا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ أَوْ تَبَعَاتٍ مَاتَ قَبْلَ الْخُلَاصِ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَإِنَّ أَصْحَابَ الْحُقُوقِ الْمَظْلُومِينَ يَأْخُذُونَ مِنْ حَسَنَاتِ الظَّالِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنْ لَمْ تَكْفِ حَسَنَاتُهُ لِدَلِكِ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَحُمِلَتْ عَلَى الظَّالِمِ ثُمَّ يُلْقَى فِي جَهَنَّمَ .. فَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا .. تُبُّ يَا أَخِي قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّ الْمَوْتَ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ وَالْقِيَامَةَ تَتْلُو أَخْبَارَكَ وَالْعَذَابَ يَهْتِكُ أَسْتَارَكَ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ اسْتَعِدُّوا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .. لِيَوْمِ التَّغَابُنِ .. لِيَوْمِ الْحَاقَّةِ .. لِيَوْمِ الطَّامَةِ ..
 لِيَوْمِ الصَّيْحَةِ .. لِيَوْمِ الزَّلْزَلَةِ .. لِيَوْمِ الْقَارِعَةِ .. لِيَوْمِ تُنْسَفُ فِيهِ الْجِبَالُ وَتُسَجَّرُ فِيهِ الْبِحَارُ ..
 أَذْكَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾⁵

لَكِنْ لَا تَفْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ .. لَا تَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَا أَخِي الْمُؤْمِنَ مَهْمَا كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾⁶ .. لَا تَقُلْ أَنَا لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي وَسَيُعَذِّبُنِي لَا مَحَالَةَ لِكثرةِ ذُنُوبِي .. حَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَطَنَّ هَذَا بِاللَّهِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا يَفْعَلُهُ بِكَ رَبُّكَ وَكَيْفَ تَجْزِمُ أَنَّ اللَّهَ سَيُعَذِّبُكَ .. اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَكِنَّهُ أَيْضًا عَفُورٌ رَحِيمٌ. إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَرْسَلَ فِي الْمَعَاصِي اتِّكَالًا عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ فَتَقُولَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ فَلَنْ يُعَذِّبَنِي فَهَذَا حَرَامٌ وَإِيَّاكَ أَنْ تَقْنَطَ إِنْ لَمْ تَتُبْ فَتَقُولَ سَيُعَذِّبُنِي اللَّهُ جَزْمًا وَلَنْ يَغْفِرَ لِي فَهَذَا حَرَامٌ، عَلَيْكَ يَا أَخِي الْمُؤْمِنَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ تَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ وَتَرْجُو عَفْوَهُ وَتَوَابَهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالُكَ .. كُنْ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ.

⁵سورة الانفطار/١٩.

⁶سورة الزمر/٥٣.

إِسْمَعْ مَعِيَ يَا أَخِي الْمُسْلِمَ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِلُّ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ أَهْ فَلَا يَغْتَرَّنَ الْوَاحِدُ بِمَعْصِيَتِهِ وَظُلْمِهِ مَعَ تَأَخُّرِ الْعُقُوبَةِ عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا عَاقَبَ الظَّالِمَ هَلَكَ.

وَأَسْمَعْ مَعِيَ يَا أَخِي هَذَا الْحَدِيثَ الْقُدْسِيَّ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً أَهْ

اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ .. اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ .. تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ .. ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ .. وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ يَا اللَّهُ ارْحَمْنَا يَا رَحِيمُ تُبِّ عَلَيْنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَسَاخِنَا يَا اللَّهُ عَفْوِكَ يَا اللَّهُ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ
الْأَيِّمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ
اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾⁷. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾⁸ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾⁸، اللَّهُمَّ إِنَّا
دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَسْمَاعِنَا وَمِنْ شَرِّ أَبْصَارِنَا
وَمِنْ شَرِّ أَلْسِنَتِنَا وَمِنْ شَرِّ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَجَهْلَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا جِدْنَا وَهَزَلْنَا وَخَطَأْنَا وَعَمَدْنَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا
وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً

⁷سورة الأحزاب/56.

⁸سورة الحج/1-2.

مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِتْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34